[223] منكشفة سرائره، متجلية (1) ظواهره، مغتبطة (2) به أشياعه، قائد إلى الرضوان اتباعه، مؤد إلى النجاة أسماعه (3)، به تنال حجج ا المنورة، وعزائمه المفسرة، ومحارمه المحذرة، وبيناته الجالية، وبراهينه الكافية، وفضائله المندوبة، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة، فجعل ا الايمان تطهيرا لكم من الشرك، والصلاة تنزيها لكم عن الكبر، والزكاة تزكية للنفس، ونماء في الرزق، والصيام تثبيتا للاخلاص، والحج تشييدا للدين، والعدل تنسيقا للقلوب، وطاعتنا نظاما للملة، وإمامتنا أمانا من الفرقة (4)، والجهاد عزا للاسلام، والصبر معونة على استيجاب الاجر، والامر بالمعروف مصلحة للعامة، وبر الوالدين وقاية من السخط، وصلة الارحام منماة (5) للعدد، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالنذر تعريضا للمغفرة، وتوفية المكاييل والموازين تغييرا للبخس، والنهي عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس، واجتناب القذف حجابا عن اللعنة، وترك السرقة إيجابا للعفة (6)، وحرم ا الشرك إخلاصا له بالربوبية، ف [اتقوا ا حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون] (7)، وأطيعوا ا فيما أمركم به ونهاكم عنه فإنه [إنما يخشى ا من عباده العلماء] (8). ثم قالت: أيها الناس! اعلموا أني فاطمة وأبي محمد صلى ا عليه وآله، أقول عودا وبدءا (9)، ولا أقول ما أقول غلطا، ولا أفعل ما أفعل شططا [لقد

_____ (1) في طبعة النجف من الاحتجاج: مبخليه. (2) في (س): مغتبط. (3) في الاحتجاج: استماعه. (4) في الاحتجاج: للفرقة. (5) في المصدر: منساة في العمر ومنماة.. (6) في طبعة النجف من الاحتجاج: بالعفة. (7) آل عمران: 102. (8) فاطر: 28. (9) في المصدر: وبدوا. _____